

Distr.
GENERAL

S/1999/623
28 May 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢١ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لأوغندا لدى الأمم المتحدة

بناءً على طلب من حكومتي، أتشرف بأن أحيل عليكم طيه اتفاق سلام بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، أبرم في سرت، في ليبيا.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على مضمون هذه الرسالة ومرفق الاتفاق المذكور أعلاه، وتعميم الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) البروفيسور سيماكولا كيوانوكا
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

اتفاق السلام

استنادا إلى ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية، ومؤتمر القمة الأول الذي عقد في القاهرة عام ١٩٦٤ والذي دعا إلى احترام الاتفاقات المبرمة ما قبل الاستقلال،

وبالنظر إلى العمليات العسكرية الجارية في منطقة البحيرات الكبرى التي تؤدي إلى زعزعة استقرار السلم والأمن داخل مختلف الدول، وتضخ المجال أمام التدخلات الأجنبية، التي تعرقل الأهداف الرامية إلى تحقيق التنمية والتكامل في القارة،

وإنطلاقا من قمة سرت المصغرة التي عقدت في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، والمتعلقة بالصراع الحالي الدائر في منطقة البحيرات الكبرى،

وتأكيدا لقمة لوساكا التي عقدت في الفترة من ١٣ إلى ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، وللاجتماعات السابقة والنتائج المحرزة الرامية إلى إيجاد حل سلمي دائم للصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية،

وإدراكا للمآسي التي خلفتها المجازر الرهيبة نتيجة الصراع المسلح في المنطقة،

قررت الأطراف الموقعة على هذا الاتفاق ما يلي:

- ١ - تأكيد أمن وسلامة الحدود السياسية لجميع الدول.
- ٢ - الوقف الفوري للأعمال القتالية من أجل تمهيد الطريق للحوار والحل السلمي.
- ٣ - نشر قوات محايدة لحفظ السلام تابعة لبلدان أفريقية في المنطقة التي توجد فيها قوات لأوغندا ورواندا وبوروندي داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- ٤ - توقيت انسحاب القوات الأوغندية والرواندية ليعتزم مع وصول قوات السلام الأفريقية.
- ٥ - تدين الأطراف الموقعة على هذا الاتفاق جميع أعمال العنف والقتل الجماعي، وتؤكد ضرورة ملاحقة القتلة، ومعاقتهم وتجريدهم من السلاح.
- ٦ - تشجيع جمهورية الكونغو الديمقراطية على البدء في حوار وطني لجميع الأطراف.

٧ - انسحاب جميع القوات الأجنبية الموجودة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فور التوصل إلى اتفاق للسلام.

٨ - تعهد جميع الأطراف بالامتناع عن القيام بأعمال ترمي إلى قلب النظام في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٩ - احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان.

١٠ - التشديد على استمرار الدور الريادي للأخ القائد كمنسق للسلام في منطقة البحيرات الكبرى، وفي تهيئة المناخ للسلام وإنشاء آلية له والتنسيق مع الرئيس شيلوبا وتعجيل عملية السلام.

حُرر في سرت يوم ١٨ نيسان/أبريل ١٤٢٩ (١٩٩٩)

(توقيع) فخامة السيد إدريس ديبى
رئيس جمهورية تشاد

(توقيع) فخامة السيد يويري كاغوتا موسوفيني
رئيس جمهورية أوغندا

(توقيع) فخامة السيد لوران ديزيري كابيلا
رئيس جمهورية الكونغو

(توقيع) فخامة السيد إيساياس أفورقي
رئيس دولة إريتريا

(توقيع) العقيد معمر القذافي
قائد ثورة الفاتح العظيمة
ومنسق عملية السلام في البحيرات الكبرى

المرفق الثاني

اتفاق السلام بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية

المبرم في سرت، ليبيا

- ١ - عقد فخامة العقيد معمر القذافي، رئيس الجماهيرية العربية الليبية مؤتمر قمة في سرت يومي ١٧ و ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ حضرها فخامة السيد يويري كاغوتا موسوفيني رئيس أوغندا، وفخامة السيد إدريس ديبي رئيس تشاد، وفخامة السيد إيساياس أفورقي رئيس إريتريا وفخامة السيد لوران ديزيري كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- ٢ - وقد عُقدت هذه القمة من أجل محاولة إنهاء الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وجاءت هذه القمة أيضا نتيجة للرجبة الصريحة لفخامة العقيد القذافي في حل المشاكل القائمة في أفريقيا قبل انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائي لمنظمة الوحدة الأفريقية الذي ينوي استضافته في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.
- ٣ - وقد توصل الرؤساء، في نهاية مداولاتهم، إلى اتفاق سلام بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد أرسلت طيه نسخة منه بالفاكس.
- ٤ - إن العناصر الرئيسية لاتفاق سرت ليست جديدة. فقد سبق أن اتُفق عليها في إطار مبادرة السلام الإقليمية في لوساكا. الشيء الجديد الوحيد هو قبول الرئيس كابيلا لهذه المواقف. ويُعد توقيع الرئيس كابيلا على هذا الاتفاق تطورا هاما مقارنة بموقفه السابق.
- ٥ - ويرتبط اتفاق سرت للسلام بعملية لوساكا للسلام. وتعني هذه العلاقة أن اتفاق سرت يشكل إعلان التزام بعملية السلام الإقليمية الجارية بوساطة من فخامة السيد شيلوبا رئيس زامبيا. وبالفعل، سيتعين التفاوض بشأن اتفاق لوقف إطلاق النار ووضعه في شكله النهائي من قبيل جميع الأطراف المتحاربة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، من أجل إتاحة وقف الأعمال القتالية، ونشر قوة للفصل، وتعزيز الحوار الداخلي، والانسحاب المنظم لجميع القوات الأجنبية.
- ٦ - وترى أوغندا، التي كانت في طليعة المطالبين بحل دبلوماسي للأزمة القائمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن المبادرة الليبية مبادرة إيجابية. فهي تكمل وتيسر الجهود الإقليمية الجارية الرامية إلى تحقيق التسوية السلمية والشاملة للصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولذلك ينبغي الترحيب بها وتأييدها، لأنها تحمل في طياتها إمكانية إتاحة الفرصة للأطراف لإحراز التقدم المرغوب فيه جدا. وفي هذا الصدد، من المستجمل ربط صلة بين فخامة العقيد القذافي وفخامة الرئيسي شيلوبا.

— — — — —